Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تصوير علاقاتهم بالموالي .. وتلك أيضا قضية من أخطر قضايا التاريخ العربي التي يوشك التعميم فيها أن يذهب بالحقيقة . فالامويون على قلم المؤلف وعلى لسان ابن المقفع «جاوزوا حدود البطش والفتك ، لم يتركوا علوياً مطمئنا الى فجر غده ، وبعض عمالهم لم يرع حرمة ركوع أو سجود.لقد ملأوا قلوب الاعاجم إحنا وشحنوا صدورهم حقدا ، فما تألفوا قلوبهم ولا عاملوهم بما نص عليه القرآن وجرت عليه السنة» .

والامويون مرة أخرى «لم يرعوا لنا عهدا ، ولا وفوا بعهد الرسول الينا حين حدث أن الناس سواسية كأسنان المشط وانه لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى» .

والفرس فيما بين هذه وتلك لاقوا من عنت الامويين واضطهادهم .

ومن المؤكد أن شيئا كثيرا من ذلك يحتاج الى اقتصاد في التعبير والى احتراز من التعميم ، بل ان قدرا كبيرا منه يحتاج الى مراجعة وأحسب